

لماذا اختار رسول الله ﷺ غار حراء للتعبّد فيه؟ | قصة الكعبة

[المشرفة 65]

راغب السرجاني

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول

الله. مع الحلقة السادسة والخمسين من قصة الكعبة. حلقات - 00:00:00

الماضية اتكلمنا على تاريخ الكعبة منذ بداية بنائها سواء كان البداية في عهد آدم عليه السلام او قبله او في عهد عليه الصلاة والسلام

او مرورا بمراحل التاريخ المختلفة. وذكرنا اخر بناء للكعبة قبل البعثة النبوية والذي شارك فيه الرسول صلى الله عليه وسلم -

00:00:20

اتكلمنا على دور عائلة الرسول صلى الله عليه وسلم في رعاية الكعبة وفي استنادة الكعبة وفي آآ الرفادة وفي السقاية وفي امور كثيرة خاصة بامور الحج والحجيج واهل مكة كان لهم مكانة كبيرة جدا نتيجة هذه الرعاية للكعبة. خلاص احنا قربنا كده في تاريخ

الكعبة على البعثة - 00:00:40

قوية الاحداث اللي هنتكلم عليها بعد كده هتبقى احداث السيرة النبوية اللي كلنا عارفينها. سواء كانت قبيل البعثة النبوية مباشر ولها

علاقة بالكعبة او اثناء العهد المكي كله او اثناء حتى العهد المدني كان فيه بعض الاحداث المتعلقة بالكعبة. احب الفت انظار الاخوة

والاخوات - 00:01:00

يشاهدوا الحلقات اننا ما بنتكلمشي في هذه الحلقات على السيرة النبوية. يعني احنا مش معنيين بذكر كل الاحداث التي حدثت حول

الكعبة والا هنضطر اننا نحكي السيرة النبوية كلها على الاقل في العهد المكي. لان يعني تقريبا معظم الاحداث مكة صغيرة والكعبة في

وسط - 00:01:20

مكة والناس كلها عايشة عايشة حوالين الكعبة فمعظم الاحداث بتدور من قريب او بعيد حول الكعبة كده هنتقي بعض المواقف

تخيل كده سويا اننا حاطين كاميرا على الكعبة بتصور الاحداث القريبة منها - 00:01:40

شوف الاحداث المتعلقة بشكل مباشر بالكعبة او الاحداث الكبرى التي حدثت في صحن الكعبة في العهد المكي وبعدين بعد كده ان

شاء الله في العهد المدني برضو نذكر بعض من هذه الاحداث وان شاء الله التفصيلات بقى الكثيرة والتحليلات والمواقف الموضحة

لكل نقطة من نقاط السيرة - 00:01:56

ناخذها في قصة السيرة النبوية لما نتكلم عنها ان شاء الله او ترجعوا لها في الدروس القديمة اللي اتكلمنا فيها عن السيرة النبوية.

فهنتقي الان ومنتقل اقفز من من سنة الى سنة قد نعود وقد اه يعني نكرر احيانا بعض المواقف لكن في الاخر هتكون كل هذه

المواقف بشكل او - 00:02:16

واخر متعلقة بالكعبة آآ السؤال النهاردة هنجابو عليه وهو له علاقة طبعا ببدايات البعثة النبوية وهو لماذا اختار الرسول صلى الله

عليه وسلم غار حراء للتعبّد فيه او للتحنث فيه قبل البعثة النبوية. وطبعا هو ده - 00:02:36

الغار الذي نزل عليه فيه جبريل للمرة الاولى وكانت بداية الاسلام ايه علاقة غار حراء بالكعبة؟ هنقول دلوقتي في الحلقة ان شاء الله

هذا الموضوع وهنتكلم على هذا الاختيار من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:59

تقول عائشة رضي الله عنها اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم. فكان لا يرى رؤيا الا

جاءت مثل فلق الصبح. الموضوع ده موضوع الرؤيا الصالحة التي مرت بالرسول صلى الله عليه وسلم في فترة قبل - [00:03:15](#)
بعث فقد حوالي ست شهور. فالست شهور التي سبقت البعثة النبوية مباشرة سبقت نزول جبريل عليه الصلاة والسلام اذا رأى رؤيا
تتحقق مثل فلق الصبح. وكانت هذه ارهاصات النبوة. ثم تقول عائشة رضي الله عنها الحديث البخاري - [00:03:35](#)
ثم تقول ثم حبب اليه الخلاء. وهذا النص عامل شئ من الاشكال عند بعض المحدثين او المفسرين لان ثم بتقتضي التتابع يعني حصل
الاول الرؤية الصالحة ثم حصل بعد كده حب - [00:03:55](#)

مع اننا عارفين من السيرة النبوية ان الرسول عليه الصلاة والسلام هنتكلم دلوقتي كان يتحنث ويتعبد تلي بنفسه في غار حراء قبل
ست شهور. عدة سنوات. بعض المحدثين يقولوا ثلاث سنوات - [00:04:15](#)
لكن الحقيقة انا لم اقع على يعني مصدر موثق صحيح بيحدد عدد السنوات التي اعتكف فيها الرسول عليه الصلاة والسلام او اختلف
بنفسه يتعبد يعني قبل البعثة النبوية ترى سنتين يا ترى سنة يا ترى ثلاث سنين اكثر الله اعلم قد ايه لكن الشاهد - [00:04:35](#)
ان انا متأكدين ان هو كان بيختلي بنفسه اكثر من هذه المدة. طب ايه بقى ثم حبب اليه الخلاء والله اعلم الذي اراه ان ان ممكن
تحتمل امرين. الامر الاول ان هو يكون عنده قبل كده مجاهدة للنفس عشان يختلي لان - [00:04:55](#)

تنشق شاق انك انت تختلي تبعد عن مكة كلها تقعد في مكان بعيد وتتعبد تعتزل الناس تتزود لليالي دوات العدد كما الروايات فيكون
عندك شئ من المشقة في هذا الامر. ممكن يكون بيرغم نفسه على الفعل زي ما احنا - [00:05:15](#)
بنعلم مسلا حد الصلاة طفل صغير او مسلم جديد او كده بيبقى عنده في الاول صعوبة في الموضوع ويغالب نفسه على فعل بعد كده
بعد كده بيحب الفعل بيحب العبادة فيكون مشتاق اليها فما يكونش عنده هذا الجهد الكبير - [00:05:35](#)
في قهر نفسي على فعل هذه العبادة. فممكن اول شئ او اول امر في تفسير هذا الموضوع ان هو كان في الاول في قبل ست شهور
دولت عنده مجاهدة لنفسه حتى يستطيع ان يختلي بنفسه فترة طويلة في غار من يعني - [00:05:55](#)

من جبل بعيد عن مكة او اه وبعد بعد الست شهور ديت في الفترة اللي هي يعني خلاص اضعاف النبوة حبب اليه الخلاء فصار
يفعل هذا ويشتاق اليه وينتظره ما يبقاش عنده هذا الجهد اللي بيبزله. ده احتمال. واحتمال الثاني انه ممكن يكون قبل - [00:06:15](#)
الست شهور دولت كان بيختلي شهر في السنة وده وارد في روايات. ان هو كان بيختلي شهر واحد اللي هو شهر رمضان في السنة.
لكن في الست شهور الاخيرة قبل البعثة النبوية حبب اليه الخلاء فصار يختلي اياما اكثر وشهورا اكثر في خلال الست - [00:06:35](#)
ما بيكتفيش فقط بالشهر الذي يعني يعتكف فيه وخاصة ان الملك جبريل عندما جاءه في رمضان فمعنى كده ان هو اذا كان
حب يبقى اليه الخلاء قبل هذا الشهر بست شهور فمعنى كده انه كان بيختلي في شهور شعبان او رجب او يعني جمادى يعني وهكذا -
[00:06:55](#)

عنده فترات اختلاء اه اطول جعلت يعني الخلاء جعلت الصياغة تأتي بهذه الصورة ثم حبب اليه الخلاء. والله سبحانه وتعالى اعلى
واعلم. وتقول عائشة رضي الله عنها وكان يخلو بغار حراء. فيتحنف فيه وهو - [00:07:15](#)
التعبد. الرواية بتقول كده فيتحنى فيه وهو التعبد. وهو التعبد دي للعلماء قالوا يا ترى مين اللي قايلة؟ احتمال يكون الزهري؟ احد
رواة الحديث بيفسر كلمة التحنس واحتمال عائشة نفسها هي اللي قالت التفسير. التحنس هو التعبد. الليالي ذوات العدد قبل ان -
[00:07:35](#)

ينزع الى اهله طبعا اهله السيدة خديجة رضي الله عنها ويتزوج لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوج لمثلها حتى جاءه الحق. الحق اللي
هو جبريل اه عليه السلام والبعثة النبوية - [00:07:55](#)

الرواية ديت اه فسرت لنا ان هو كان يخلو بنفسه بغار حراء. رواية عبيد بن عمير في ابن اسحاق وهي رواية صحيحة قال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور ذلك الشهر من كل سنة اللي هو شهر رمضان يطعم من جاءه من المساكين - [00:08:09](#)
من كل سنة فكان يجاور ذلك يجاور يعني ايه؟ يجاور يعني يعمل جوار او يعمل مجاورة. يعني ممكن تمشي بمعنى اعتكاف لكن
المجاورة ممكن تكون في مكان غير المسجد الاعتكاف لازم يكون في المسجد. فالعلماء بيفرقوا بين الاثنين دولت عشان كده استخدم

لفز المجاورة هنا - 00:08:29

نعم. جاور ممكن يجاور في المسجد او يجاور خارج المسجد. زي ما حالتنا هنا يجاور في غار حراء بعيدة عن المسجد الحرام. لكن لو قلت اعتكف يبقى اعتكف في داخل المسجد. عشان كده ما يفضلش قوي استخدام كلمة الاعتكاف في غار حراء. لان هو ما هواش

مسجد. طيب ليه غار حراء - 00:08:49

راء تحديدا وايه علاقة ده بقصة الكعبة اللي احنا هنتكلم فيها؟ العلاقة ان اللي قاعد في غار حراء وده شيه عجيب جدا وانا شفت

الكلام ده بنفسى. طلعت آآ غار حراء - 00:09:09

وشفت هذا الموضوع بنفسى. اللي قعد في غار حراء في فجوة في خلف غار حراء تقدر تشوف منها الكعبة. دلوقتى ما تقدرش تشوف

الكعبة لو انت طلعت لان فيه ابنية بناء بعد ما بنوا الدور الثاني في الكعبة في المسجد الحرام. الدور الثاني صار - 00:09:19

مغطي على الكعبة. ما تشوفش ما تشوفش الكعبة. لكن لو انت تخيلت ان الدور الثاني ده مش موجود. انت شايف صحن الكعبة.

شايف الكعبة داتية من هذا المكان في زمن الرسول عليه الصلاة - 00:09:39

كان الذي ينظر من غار حراء يرى الكعبة. غار حراء ده حوالي اربعة كيلو متر تقريبا من المسجد الحرام مسافة طولية حوالي اربعة

كيلو متر بس هو مش مش المشكلة في الاربعة كيلو متر المشوار اللي الرسول عليه الصلاة والسلام بيروحوا لهذا المكان والانزال

اربعة كيلو زمان - 00:09:49

مسافة كبيرة لان المساكن كلها قريبة من بعضها وحوالين مكة المكرمة. مجرد ما خرج يعني تلتيمت ربعميت متر خرج برة حدود مكة

نفسها فبنتكلم على اربعة كيلو يعني خرج تماما وانت دلوقتى لو رحت تزور غار حراء هتعرف ان المشوار مشوار يعني من من الكعبة

الى حد بيت - 00:10:11

حد غار حراء. مش المشكلة بس في المسافة المشكلة في الارتفاع. الارتفاع غار حراء عالي جدا حوالي تقريبا ستميت متر او اكثر

ستميت اربعة وتلاتين في بعض القياسات متر للارتفاع الاعلى والطريق مش معبد مش سهل يعني لحد دلوقتى ما هواش معبد فانت

بتطلع بمشقة كبيرة - 00:10:31

كبيرة قوي وجايز ايام الرسول صلى الله عليه وسلم كانت مشقة اكبر لان دلوقتى على مدار السنين الطويلة ورغبة الناس في الطلوع

الى غار حراء ورؤية ما المكان الذي كان يجاور فيه الرسول عليه الصلاة والسلام فترة من من عمره يعني آآ خلت الناس تمهد للطريق

شوية وتعمل بعض الدرجات - 00:10:51

اللي ممكن تقدر تطلع عليها بعض مراحل الصعود لكن هو في الاخر الصعود فيه مشقة كبيرة فديت ديت نقطة بعد ما بتطلع بتاخذ

المشوار ده اربعة كيلو في الشمال الشرقي من مكة تطلع الجبل هذا الارتفاع اكثر من ستميت متر في في الى السماء وبعدين تزوح -

00:11:11

هذا المكان بتلاقي المكان عبارة عن حجرة مستطيلة ارضيتها مسطحة سقفها مقوس بابها اتجاه الشمال واحنا بنتكلم في الشمال

الشرقي يعني الكعبة في جنوبه الغربي. فالباب ده ما يشوفش الكعبة اللي قاعد جوة ما يشوفش الكعبة. لكن سبحان الله في اخر الغار

في - 00:11:31

الناحية الجنوبية منه فاتحة صغيرة كده. الفتحة ديت تقدر ترى منها الكعب. والغربية صغير يعني بمساحته بالامطار الحديثة يعني

حوالي اه مترين تقريبا في متر. فمساحة مساحة صغيرة ما بتكفيش - 00:11:51

لعدد يعني من الناس. فكان النبي صلى الله عليه وسلم بيختلي في هذا الغرب بمفرده. وكان يجي له بعض المساكين اسناء اختلاؤه

وعارفين ان هو كريم ان هو معطاءه كان بيتزود بالطعام لنفسه ولغيره. لما يجي له حد من المساكين بيعطي له الطعام وبيمشي لكن

هو كان بيعتكف بمفرده صلى الله عليه وسلم - 00:12:11

ابن ابي جمرة وده احد علماء الحديث في الاندلسيين طرح سؤال وسؤال الحقيقة لطيف بيقول ان هو لماذا اختص عليه الصلاة

والسلام بغار حراء. يعني ليه هو خس غار حراء بالتحنث فيه؟ فكان يخلو فيه ويتحنف دون غيره من المواضع. ولم يبدله -

وفي طول تحنسه. ما سمعناش ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان بيختلي مسلا في غار ثور ولا في اي مكان ثاني بعيد عن مكة المكرمة. لا كله على غار حراء اشمعنا غار حراء تحديدا واجاب عن ذلك آآ ابن ابي جمرة واورد هذه الاجابة يعني ابن الضياء في آآ -

اه تاريخ مكة واورده ابن حجر في فتح الباري وغيره يعني. فقال ايه؟ قال اه هذا الغار له فضل زائد على غيره افضل من غيره. في ايه؟ افضل في ايه؟ قال من قبل ان يكون فيه منزويا صلى الله عليه وسلم. منزويا مجموعا لتحنسه - 00:13:11

منزويا يعني بعيد عن الناس مجموعا لتحنسه يعني جمع نفسه على نفسه يعني ما عندوش تشتت في الافكار طبعاً ده ممكن تحققوا في اماكن كثيرة لكن الجاي بقى هو ده الفارق قال وهو يبصر بيت ربه. يعني بيكون في هذا الانزواء وهذا الاجتماع للنفس -

ده النفس ما بيقاش في عندها شواغل. وفي نفس الوقت بينظر الى بيت الله الحرام. فيجتمع له الان ثلاث عبادات والكلام لابن ابي جمرة. بيقول لا يجتمع له الان ثلاث عبادات. الخلوه وهو يختلي بنفسه كما في نص عائشة - 00:13:51

دخلو بغار حراء والتحنس اللي هو التعبد باي صورة من صور التعبد بقى احنا ديت فيها كلام كتير جدا جدا علماء بيتكلموا يا ترى كان بيتعبد باي صورة لان هو يتعبد على شرع من من كان قبله ولا وشرع مين لو كان كان قبله شارع موسى ولا شرع آآ ابراهيم عليه

ولا ولا يعني عنده تدبر وتفكر بدون شيه ولا عنده ذكر معين بيقوله بلسانه ما عندناش تفصيل لهذا الموضوع الروايات كلها بتتكلم على التحنس دون ذكر تفصيل. فيجتمع له ثلاث عبادات. الخلوه انه يختلي بنفسه والتحنس اللي هو التعبد والنظر - 00:14:31

الى البيت والنظر الى البيت. طبعاً النظر الى البيت فيه نص ناس كتير بترويه النظر الى البيت عبادة وهو مش مرفوع الرسول عليه الصلاة والسلام. لكنه ورد عن عدد كبير جدا من التابعين او منهم من سعد به الى عبدالله بن عباس آآ رضي الله عنهما. آآ ان

بيت عبادة. فيعني مؤكد ان انت اذا نزلت الى البيت الحرام الان الى الان يعني احنا عندنا آآ هذا شعور هذا الانطباع. بيحي لك رهبة كبيرة جدا بيحي لك خشوع بيحي لك خضوع. بيحي لك رغبة في الطاعة. النظر الى بيت الله الحرام - 00:15:11

حرام والرسول عليه الصلاة والسلام ورد في احاديث كثيرة انه كان ينظر الى البيت الحرام ويخاطب البيت الحرام ما اعظمك وما اعظم حرمتك وهو ينظر الى البيت الحرام ففعل ذلك تقليد للرسول صلى الله عليه وسلم وسنة من السنن ان تنظر اليه لكن هل ترى

وطبعاً التابعين زي ما قلنا ذكروا في ذلك كلمات كثيرة جدا وذكروا اجور عظيمة لمن يفعل هذا الامر. الشاهد ان اجتماع التلات امور دول ديت هي التي اعطت اه اه يعني اه حراء هذا الفضل. ان هو يكون - 00:15:51

المكان الذي اختاره الرسول عليه الصلاة والسلام ليتعبد فيه هذه المدة الطويلة حوالي التلات سنين جايز اكثر قبل البعثة النبوية كل سنة يقعد لشهر يتعبد واخر ست شهور قعد اكثر من شهر قعد فترة طويلة لان حبي بقى اليه الخلاء في هذه الفترة. المفاجأة الحقيقية

اللي انا اكتشفتها على الاقل بالنسبة لنفسى يعني ان مش الرسول عليه الصلاة والسلام اول من تعبد في غار حراء. ان هو الموضوع ده كان بيحصل قبله. في غار حراء تحديدا. الاختلاء - 00:16:31

باماكن مختلفة موجود كتير عندنا روايات كتير لناس كانت تتأله او تتعبد في اماكن مختلفة من الدنيا يعني حتى في خارج مكة كلها يعني في الدنيا كلها كان الصوامع والبيع ممكن تكون موجودة في اماكن في الصحراء في الجبال عشان الخلوه. لكن - 00:16:51

غار حراء تحديدا كان يختلي فيه بعض الناس قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقولون في الروايات رواية ابن الاثير بيقول ان عبدالمطلب هو اول من تحنس بحراء. فكان اذا دخل شهر رمضان صعب حراء واطعم المساكين جميع الشهر - 00:17:11

فدي يبقى اللي بدأ هذا الموضوع على الاقل في في في الفترة الحديثة اللي هي فيها تسجيلات للاحداث آآ ان عبد المطلب عليه الصلاة والسلام كان اول من يتحدث في هذا الغار - [00:17:31](#)

غير عبدالمطلب كانت قريش تفعله. في رواية عبيد بن عمير في آآ ابن اسحاق وهي رواية صحيحة. يقول وهب ابن جاء ابن كيسان مولى ال الزبير سمعت عبدالله بن الزبير وهو يقول لعبيد بن عمير بن قتادة الليثي حدثنا يا عباد - [00:17:47](#)

كيف كان بدء ما ابتدأ به الرسول صلى الله عليه وسلم من النبوة. عبيد بن عمير على فكرة آآ تابعي مش حابس ابوه صحابي عمير ابن ابن قتادة وعبدالله ابن الزبير طبعا صحابي رضي الله عنهما فعبدالله بن الزبير اللي هو الصحابي بيسأل تابعي بيقول له - [00:18:07](#)

حدثنا والرواية الصحيحة بيسأل بيقول له حدثنا كيف بدأ الوحي او بدأ الرسول صلى الله عليه وسلم النبوة واضح ان هو كان عارف ان عبيدة عنده علم بهذا الموضوع. حين جاءه جبريل عليه السلام. فقال عبيد وانا حاضر يحدث عبدالله ابن الزبير. مين بيقول وانا حاضر وهب ابن كيسان اللي هو راوي القصة - [00:18:27](#)

ووهب ابن كيسان حدس ابن اسحاق وابن اسحاق صرح بالتحديث عشان الناس اللي يعني آآ اللي متابعة آآ السنة السنن ومهتمية بهذا الموضوع بتعرف ان ابن اسحاق احيانا اذا لم يصرح بالتحديث يبقى ده لون ضعف في الرواية لانه كان احيانا يدلس - [00:18:47](#) لموضوعنا اللي اتكلمنا فيه على التدليس في الرواية. برضو في اسنائه قصة الكعبة اتكلمنا على هذا الموضوع قبل كده المهم ان هذه الرواية صحيحة قال فيها ايه؟ قال فيها عبيد ايه؟ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في حراء من كل سنة - [00:19:07](#)

تهرب من كل سنة شهرا ديت ادتنا ان الموضوع اكثر من سنتين او ثلاثة. يعني ما هواش مش مجرد السنة الاخيرة مش مجرد حب يبقى اله خلاء بعد الرؤية الصادقة فده بياكد على موضوع ان هو الموضوع كان متكرر عدة سنوات قبل البعثة النبوية. وبعدين يقول ايه بقى؟ وكان ذلك - [00:19:24](#)

مما تحنس به قريش في الجاهلية. يبقى بيذكر ان هذا كانت عادة من عادات قريش. في الجاهلية النص التبرر. الرواية بتقول كده والتحنس التبرر. تبرر يعني تفاعل من البر. من التفاعل معناه الدخول في الفعل - [00:19:44](#) وقهر النفس على الامر. فيه نوع من المغالبة. فهو تبرر بالمقصود بها التحنس التبرج زي التفقه التنسك التعبد يعني نفس الفكرة يعني. فهو كان يتحنث او يتبرر او يفعل الخير - [00:20:04](#)

في هذا المكان بالعمد او بالقوة او باكره النفس على الفعل لان هو الفعل شاق وفعل صعب. فكان يفعل هذا الامر. والتحنس كما يقول ابن هشام ايضا هو التحنف. التحنف بيقولوا العرب بيقولوا ساعات بتقلب الثه فاء والفه فاء - [00:20:24](#) في الكلمات فابن هشام بيقول التحنث والتحنف يريدون الحنيفية. فكلمة يتحنث يعني يتحنف يعني يتبع الحنيفية اللي هي الدين ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فكان هذا ما يفعله صلى الله عليه وسلم. تصريح من ابن هشام ان كلمة التحنث هنا تعني اتباع شرع ابراهيم عليه الصلاة والسلام او ما صح من شرع ابراهيم عليه - [00:20:44](#)

الصلاة والصيام في هذه المرحلة التاريخية. يبقى ده يبقى ده حاجة تانية يبقى لو قلنا في الاول ان ان عندنا الدليل اهوت ان اه عبدالمطلب كان اول من يتحدث في غار حراء. وعندنا دليل ثاني بيقول ان قريش كانت تتحنس في الغار قبل اه اه النبوة - [00:21:04](#)

وابو طالب في الجاهلية كما تقول الرواية يعني. وابو طالب يمدح الصعود الى حراء. تحديدا برضو. فيقول في آآ شعره والشعر بتاع ابي طالب ده ان شاء الله هنبقى نيجي له في آآ في حلقة منفصلة هنتكلم عليه لانه بيصف في هذا الشعر بعض الاحداث الخاصة بالكعبة - [00:21:24](#)

المشرفة وبعض الاحداث الخاصة بتاريخ الحج عند العرب في هذه المرحلة التاريخية. لكن هناخذ النهاردة بس بيت واحد في في لميته المشهورة ابي طالب مشهورة يقول فيها وثور ومن ومن ارسى ثبيرا مكانه. ثور طبعا اللي هو اللي هو جبل ثور وثبيت جبل ثاني

موجود في مزدلفة - 00:21:44

فيقول وثوب ومن ارسى ثبيرا مكانه وراق لبر في حراء ونازل. وكلمة لبير دي احيانا بتيجي في بعض الروايات الشعرية لهذا النص يعني وراه كان يرقى لكن هو اصح وراكن لبر في حراء ونازل يعني راكن - 00:22:04

ق الى حراء ليفعل بر معين والبر ده هو عبارة عن التحنس او التعبد في داخل الحار الغار والخلوة كما يشمل ايضا اطعام المساكين الذي كنا يذهبون الى المعتكف هناك حتى يعطيهم سواء كان عبدالمطلب او كان الرسول عليه الصلاة والسلام بعد كده ونازلا يعني

فذكر - 00:22:24

ابو طالب في لميته المشهورة ذكر ان الناس كانت بتطلع لحراء تفعل البر وترجع الحراء تحديدا ما قالش الكلام ده مع ثور وما قالش الكلام ده مع كبير وابن حجر بيقول ان هذا الاعتكاف او هذه المجاورة كانت من بقايا شرع ابراهيم عليه الصلاة والسلام وكانت قريش

تفعله يعني هو - 00:22:44

وابن حجر بيقول ان غالبا هذا الاعتكاف في هذا المكان او بشكل عام المجاورة في مكان بعيد عن الناس من بقايا شرع ابراهيم الذي كانت تفعله قريش قبل النبوة. فهي بتعمله وزي ما كانت هو اصلا برضو آآ ابن حجر بيقول وان قريشا كانت تفعله كما - 00:23:04

ما كانت تصوم عاشوراء. جازي ناس كتير ما تعرفش هذا الموضوع ان ان في الجاهلية كانت قريش تصوم يوم عاشوراء. عشرة محرم كانت بتصوم عشرة عدم هذا ثابت في الاحاديث الصحيحة. وبرضو ده قبل الاسلام. فده كله بياكد على هذا الموضوع. وابن حجر

برضو طرح مسألة - 00:23:24

النبي صلى الله عليه وسلم كان هو اللي يجاور في شهر رمضان دون اعمامه. لان اعمامه الاعمام الرسول عليه الصلاة والسلام اثروه بهذا المكان. هو كان زي ما قلنا ما يسمحش الا بمجاورة فرد لان هو مكان محدود. لو قعد فيه اتنين ثلاثة خلاص راحت الخلوة. فهو

لازم يكون في مكان لوحده. وهذا المكان يطل - 00:23:44

على البيت الحرام. يرى البيت الحرام ففيه مزية اعلى وفيه فضل اكبر عند الناس. وبالتالي لو قعد في شهر رمضان اللي كان يجاور فيه المطلب حد من ولاده بعد كده اي حد من اولاد عبدالمطلب الكثير في هذا المكان مش هيبكون فيه فرصة للرسول عليه الصلاة

والسلام ان هو يجاور في هذا المكان لكن اعمامه - 00:24:04

من حبههم له اثروه على انفسهم فصار هذا المكان للرسول عليه الصلاة والسلام. ووقعت على رواية غريبة جدا لابن سعد ونعيم والبيهقي وهي رواية صحيحة عن عامر بن ربيعة قال لقيت زيد بن عمرو بن نفيل زيد بن عمرو بن نفيل اللي اتكلمنا عليه قبل كده

في - 00:24:24

حلفات ماضية وهو الذي كان يختار شريعة آآ ابراهيم عليه الصلاة والسلام او ما يعني بقي منها في هذه الفترة ليتعبد الله عز وجل بها وده كان قبله عليه الصلاة والسلام وعاش في الفترة فترة شباب الرسول عليه الصلاة والسلام ولم يدرك النبوة وهذا الرجل -

00:24:44

الرسول عليه الصلاة والسلام وصف انه له في الجنة درجتين وانه يبعث ثم وحده واثنى عليه صلى الله عليه وسلم. فهو من اهل الجنة ان شاء الله رب العالمين. هذا الرجل تقول - 00:25:04

رواية انه آآ لقيت زيد بن عمرو بن نفيل وهو خارج من مكة يريد حراء. يريد حراء حتى زيد ابن عمرو آآ ابن نفيل كان يختلي في حراء آآ احيانا وذلك قبل النبوة. اذا غار حراء مكان مميز - 00:25:14

جدا كان الرسول عليه الصلاة والسلام بيعتكف فيه او يجاور فيه شهر آآ رمضان من كل سنة واخر ست شهور قبل البعثة النبوية اختلفي فترة طويلة وعلاقته بالكعبة كما رأيتم واضحة وبارزة وهذا هو الذي اعطاه هذه المكانة وهذا الفضل. وجعل الرسول عليه

الصلاة والسلام يختاره من وسط الاماكن - 00:25:34

مختلفة الكثيرة الموجودة حول مكة ومنعزل عنها. وهذا من فضائل البيت الحرام والكعبة المشرفة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل من منكم جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:54